

كوتينيو المنبؤ

كل أنصار الفريق فتغنون باسمه طويلا وراهنوا على موهبته ومهاراته العالية من أجل تحقيق حلم قديم. فجماهير الريدز اعتقدت أن كوتينيو يملك العصا السحرية التي يمكن أن تساعد ليفربول على معانقة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد سنوات عجاف دامت أكثر من للزوم.

لكن فجأة تغير كل شيء، تغير وضع كوتينيو وتحول من مشروع أسطورة للفريق الأحمر إلى لاعب منبؤ ومكروه من قبل جماهير هذا الفريق.

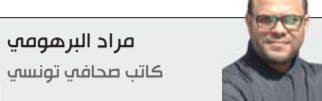
فكوتينيو تنكر للفيربول الذي أعاد صفه موهبته ووفر له مميزات التائق والنجاح، ليختار الرحيل صوب برشلونة بتعلة البحث عن فريق يراهن دوما على الألقاب، سواء المحلية أو القارية.

كوتينيو تحول في أوساط جماهير ليفربول إلى مجرد وهم فقط، لم يعد في البال ولم يبق له في ذهن أي مكان، رحل كوتينيو فتوج ليفربول بلقب دوري الأبطال، رحل اللاعب البرازيلي فاقترت الفريق من الظفر بلقب الدوري الممتاز لأول مرة منذ نحو ثلاثين عاما. هكذا تبدل حال ليفربول، فماذا عن كوتينيو؟ ماذا عن النجم الذي أبى وتكبر وأصر على اللحاق ببرشلونة؟

الإجابة تبدو سهلة ولا تستحق بحثا مطولا، فالنجم البرازيلي بات حلما تذروه الرياح، ببساطة لم يفلح في برشلونة ولم ينجح، كان شبحا لنفسه وعاش في ظل ميسي وسواريز، لم يقدر على الصمود والصعود إلى درجة أنه شعر بضرورة الرحيل مجددا.

حصل هذا الأمر فعلا وتحول إلى ألمانيا هذه المرة من أجل خوض تجربة إعاره مع بايرن ميونخ، لكن هيبات، فكوتينيو ليفربول المتعلق انتهى ولم يعد له وجود، أما اليوم فإن هذا اللاعب بات مجرد نجم غير مرغوب فيه ومنبؤ.

أي نعم هو منبؤ حاليا، فلا إدارة البايرن تريد بقاءه لفترة طويلة، ولا إدارة برشلونة ترغب في عودته للعب مجددا إلى جانب ميسي... باختصار فإن الفريق يريد هذه المرة التفريط نهائيا في هذا اللاعب الذي كان نجما فهوى. هذا اللاعب الذي حمل باكثر مما يحتمله فاقترت من خسارة كل شيء، هذا اللاعب الذي لم يجد الراحة النفسية والذهنية ولم تتوفر لديه الكاريزما سوى في ليفربول، لكنه تعنت وأصر على رد الدين بطريقته الخاصة. لكن القدر لم يعمله كثيرا، فتلقى الصفة تلو الأخرى، لقد "قتله" الشهور بالتجاهل والغبن، ربما يتعين على كوتينيو العودة إلى البرازيل على يتخلص من صفة المنبؤ التي باتت تلاحقه.



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

منذ مواسم قليلة صنع اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو الحدث، فقال الإنشادة من الجميع وأكد أنه يستحق التفاتة من كبار المدربين، لقد برهن على أنه لاعب المعى ولديه سحر برازيلي مميز يجعله جديرا بالعب مع منتخب "السامبا".

حدث هذا الأمر تحديدا عندما لعب لغازة ليفربول طيلة خمسة مواسم بداية من سنة 2013 إلى غاية 2018، في تلك الحقبة عانق كوتينيو المجد وبلغ عنان السماء، بل اقترب من أن يكون ضمن قلة قليلة من امهر اللاعبين في العالم، لقد استحق في تلك الحقبة أن يكون مثل ميسي ورونالدو.

فكوتينيو صنع "معجزة" شخصية في ليفربول، وذلك بعد أن أحال الفشل والسقوط إلى نجاح وصعود صاروخي. هذا اللاعب الموهوب تقادفته أمواج عاتية في بداية مسيرته الاحترافية في أوروبا، فعندما قدم فتى يافعا من نادي فاسكو دا غاما البرازيلي ليخوض تجربته الأولى في "العالم الجديد" مع إنتر ميلان لم يثبت هذا الفتى الماهر أنه جاهز لخوض التحدي.

لم تكن لديه الصلابة الذهنية وقوة الشخصية أو لنقل "الكاريزما" التي يمكن أن تساعده على التعامل بحكمة مع الأمواج المتلاطمة في حياته الأوروبية الجديدة.

فشل في الاندماج مع فريقه الإيطالي، عاد لبرهة من الزمن إلى البرازيل ليطلع موسم واحد مع فريقه السابق على سبيل الإعارة، عاد بعد ذلك إلى إسبانيا من بوابة إسبانيول الذي لعب لفائدته أيضا معاراً من إنتر ميلان. لكن مطلع موسم 2013 - 2014 فتحت أمامه "أبواب السماء" بعد أن ظفر بعقد جيد من ليفربول، فرحل إلى إنجلترا وفي رصيده القليل من الخبرة والتجربة بالملاعب الأوروبية.

بدأت رحلة كوتينيو الأوروبية تتبدل، أصبحت أكثر بهجة وطمانينة، أسى هذا النجم البرازيلي في وضع أفضل بكثير من جميع النواحي، ليحصل التائق المنشود ويتحول إلى أحد أبرز مفاتيح الفريق.

مع قدوم المدرب الألماني يورغن كلوب، تعززت قوة كوتينيو في قدراته وأصبح صاحب شأن عظيم في الفريق بعد أن راهن عليه كلوب وجعله نجم النجوم والريان الأول لسفينة "الريدز".

واصل النجم البرازيلي تألقه والأكثر من ذلك أنه بات قريبا جدا من دخول نادي أساطير ليفربول، فكوتينيو خلال تجربته الإنجليزية كسب عشق يتقاضون رواتبهم "كاملة".

شكوك تحاصر الأندية الأوروبية لعقد صفقات كبرى

زياش: سعيد بوضوح مستقبلي مع تشيلسي قبل الجائحة



محظوظ بعقده قبل الكارثة

لا يجب أن ينخدع أحد بحجم التحدي الذي يواجهه الجميع في كرة القدم وقد كنت أفضل أيضا الفوز باللقب في الملعب لكن إذا كان عليك اختيار فريق واحد للتوقيع باللقب فسيكون أياكس بالنسبة إلي".

وعلى الجانب الآخر فسر محللون رياضيون تحذير رئيس يونايتد بعدم قدرة الفريق على إبرام صفقات هذا الصيف.

وارتبط يونايتد بالتعاقد مع مهاجم توتنهام ومنتخب إنجلترا هاري كين بصفقة قدرها 200 مليون جنيه إسترليني (247 مليون دولار) وفق ما أفادت به بعض التقارير.

إلا أن ما أقر به وودوارد يلمح إلى أن صفقة مماثلة غير واردة في ظل الظروف المالية الراهنة.

ومرت قرابة ستة أسابيع منذ تعليق منافسات الدوري الممتاز في منتصف مارس الماضي، وفي ظل الشكوك حول موعد إمكانية استئناف المنافسات تصارع الأندية للحد من خسائرها.

ويعتبر يونايتد أحد أغنى أندية العالم وحاله أفضل من الكثير من الأندية الأخرى، وأكد وودوارد في حديث مع منتدى المشجعين الجمعة أن ناديه مصمم على لعب دوره في مساعدة المتضررين من الفايروس. وقال "لظالمنا أننا نؤمن بالثبات التجاري يمتحن مرونة أكثر من غالبية الأندية ونحن ممتنون للدعم المستمر من شركائنا التجاريين في مساعدتنا على تحقيق ذلك". وأضاف "مع ذلك،

وأبلغ فيرتونن محطة بلاي سبورت التلفزيونية البلجيكية "سأصبح لاعبا حرا والكثير من الأندية لا تملك المال لدخول سوق الانتقالات، معتبرا أنها "تناقض الحقيقة التي تواجهها الرياضة" بسبب الأزمة الصحية العالمية".

وتسبب فايروس كوفيد - 19 بتعليق غالبية الدوريات والبطولات في جميع أنحاء العالم منذ منتصف مارس الماضي، ما أدى إلى خسائر كبيرة للأندية جراء تراجع إيراداتها من حقوق البث التلفزيوني وتذاكر المباريات وعقود الرعاية.

وكان الدولي المغربي المولود في هولندا في فبراير الماضي وقع عقدا لمدة خمس سنوات تبدأ الموسم المقبل مع النادي اللندني بعد انتقاله من فريقه الحالي أياكس أمستردام الهولندي.

وأبلغ زياش صحيفة "الجمين داجبالاد" الهولندية اليومية "بالطبع هذا الوضوح مطمئن لأنه لا أحد يدري ما سيدخل لفترة الانتقالات".

لكنه لم يلقق أبدا من أن ظروفه الخاصة قد تتغير بعد توقف دوري كرة القدم في إنجلترا الشهر الماضي. وقال النجم المغربي "في الحقيقة ليس لدي أي شك ولو لثانية واحدة، سيتم توقيع على العقد في الأول من يوليو المقبل وسأصبح لاعبا في تشيلسي. لم أفكر في أي شيء آخر".

وانتهى موسم زياش عقب إلغاء الدوري الهولندي بعد أن مدت الحكومة الحظر على المناسبات العامة الكبرى بما

عقد صفقات كبرى، وذلك بسبب الضائقة المالية التي ستخلفها فترة وقف النشاط الكروي وتأثيراتها على تحركات الأندية خلال فترة التعاقدات الصيفية المقبلة.

وفي هذا الإطار رجح مسؤولون بارزون عدم قدرة الأندية على التحرك لعقد صفقات باهظة خلال الصيف المقبل، وأقروا بأن ذلك منطقي قياسا بالأضرار التي ستخلفها الأزمة الوبائية على الفرق.

وحذر إد وودوارد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، السبب من الأحاديث عن صفقات باهظة الثمن في سوق الانتقالات، معتبرا أنها "تناقض الحقيقة التي تواجهها الرياضة" بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وفي مقابل هذا التحذير من عدم قدرة الأندية على عقد صفقات كبرى، أبدى حكيم زياش اللاعب الجديد لتشيلسي مساعدته بتحديد مستقبله مع الفريق قبل الغموض الذي يكتنف مستقبل اللعبة حاليا بسبب جائحة كورونا.

لكن على الجانب الآخر يرى مدافع توتنهام يان فيرتونن أن "اللاعب الحر"، الذي سيكون بمقدوره الانتقال المجاني في نهاية الموسم، هو الأكثر حظا حاليا مع سعي الأندية لمواجهة التدايعات المالية لأزمة فايروس كورونا. وسيكون بمقدور فيرتونن الانتقال المجاني عندما ينتهي عقده مع توتنهام هذا الموسم. وقال إنه يدرس عدة عروض من أندية في إيطاليا وإسبانيا لكنه لم يستبعد الاستمرار مع ناديه اللندني.

كورونا يفاقم الأزمات المالية للاتحادات الرياضية الدولية

النقل التلفزيوني، إلا أن تجر نتائج مالية وخيمة على الاتحادات التي تنظمها. وإذا كان موظفو اللجنة الأولمبية الدولية الـ600 يتابعون نشاطهم من خلال العمل عن بعد، فهذا لا يمكن سحبه على موظفي المحف الأولمبي، المغلق حتى 8 يونيو، بحسب ما توضح اللجنة، وهذا يعني أن نحو 40 موظفا دخلوا في "بطالة جزئية" حتى التاريخ عينه.

ويشرح رئيس الاتحاد الدولي للتجديف الفرنسي جان كريستوف رولان "نظرا لانخفاض النشاط المحظوظ في 2020، دخل الموظفون السويسريون في بطالة جزئية لفترة ثلاثة أشهر، وقد تمدد إذا دعت الحاجة".

ووضع الاتحاد الدولي لكرة السلة "أقلية من المتعاونين في بطالة جزئية، منذ بداية أبريل"، أي "العشرات من العاملين في وظائف تأثرت مباشرة بتعليق المسابقات". وجاء التدبير مائلا في الاتحاد الدولي للغوص والنشأب.

ووضع اتحاد دولي كبير فضل عدم الكشف عن هويته "جميع موظفيه في بطالة جزئية" ولمدة ستة أشهر. وفي بداية أبريل تطرق الاتحاد الدولي للدرجات إلى "أزمة غير مسبوقة"، وأعلن عن خطة ادخار واسعة واللجوء إلى بطالة تقنية بنسب مختلفة لـ"كامل الموظفين

عائدات ضخمة. ومع 2200 موظف وأكثر من مليار فرنك (1.02 مليار دولار أميركي) يتم ضخها سنويا في الاقتصاد، تحول سويسرا على الاتحادات الرياضية الدولية حيث تتركز اللجنة الأولمبية الدولية وأكثر من 40 اتحادا في لوزان وجوارها، ناهيك عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وموظفيه الـ600 في زيورخ.

ولا يمكن لتعليق أو إلغاء الأحداث الرياضية الكبرى وتبخر إيراداتها، الناتجة بشكل أساسي عن الرعاية وحقوق

لوزان (سويسرا) - وجدت الاتحادات الرياضية الدولية نفسها محاصرة بأزمات مالية تفاقم وقعها بصفة كبيرة وتراوحت في تأثيراتها بين بطالة جزئية، ونزيف في الاحتياطات، وقروض مصرفية أو طلب مساعدة من اللجنة الأولمبية الدولية، وذلك بسبب الحظر الذي فرضه فايروس كورونا على الرياضة في العالم.

وباتت هذه الاتحادات تعاني من تعليق أو إلغاء منافساتها جراء تفشي كوفيد - 19، ما أدى إلى حرمانها من



سقف عال للأزمة

بارتي تجاهد للحفاظ على لياقتها البدنية

ومومباي (الهند) - أكدت نجمة التنس الاسترالية اشلي بارتي أنها تجد صعوبة في التدريب بصورة طبيعية والحفاظ على قوتها خلال إجراءات العزل المفروضة لاحتواء أزمة فايروس كورونا، لكن المستنفة الأولى عالميا تأمل في العودة سريعا إلى سالف تألقها بمجرد عودة المنافسات بعد انتهاء هذه الجائحة.

ومثل معظم الرياضات حول العالم توقفت منافسات التنس مطلع مارس الماضي بسبب تفشي الفايروس وسيستمر التوقف حتى منتصف يوليو على أقل تقدير.

وغاري كيسيك شريك بارتي هو لاعب غولف، وخلال فترة التوقف تحسن أداء بارتي على مستوى الغولف في بريزبان لكن تدريباتها في التنس "متعثرة قليلا".

وعن ذلك قالت النجمة الشابة التي أكملت 24 عاما الجمعة لصحيفة "سندي هيرالد صن" "من الصعب ممارسة التدريب بنفس القوة كما كان الأمر دوما في السابق، بالتأكيد نحن لا نعرف على وجه التحديد موعد العودة".

وأضافت "الآن نسعى للحفاظ على الوضع الحالي وإذا ما أتحت لنا فرصة للعب من جديد هذا العام، فيمكن الضغط على هذا الزر والانطلاق مرة أخرى".

وعن الموقف الحالي قالت بارتي "بالنسبة للاعب التنس هناك غموض. نتمنى أن نتضح الأمور كثيرا في كل العالم قبل أن يتسنى لنا بدء موسمنا مرة أخرى".

ووافقت "البطولات المحلية أمامها فرصة للعودة من جديد لكن التوقف على المستوى الدولي أمر مختلف". وتؤكد بارتي أنها على اتصال دائم بزميلاتها وأنهن يتحدثن كثيرا عن الوضع الراهن وعما يمكن أن يحدث مستقبلا في ظل استمرار الجائحة.

